Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حركة الترجمة بين اللغتين العربية والفارسية عبر القرون

يقول عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين فى تقديمه «لآغانى شيراز» وهى الترجمة العربية لغزليات الشاعر الفارسى المعروف حافظ الشيرازى والتى قام بها أستاذنا المرحوم الدكتور إبراهيم أمين الشواربى والمنشورة عام ١٩٤٤م، ما يلى :

لست فى حاجة إلى أن أتحدث عما ينبغى من العناية بالصلة بين الأدبين العربى والفارسى، أو بعبارة أصح، باستئناف الصلة بين الأدبين العربى والفارسى، فهذا موضوع قد أكثرت القول فيه، ووفقت بعد طول إلحاح فى القول والعمل إلى بعض ما كنت أرجو من الفوز به وإنه لعظيم، ففى أقل من ربع قرن ظهر فى حياتنا الأدبية رجال ممتازون يعنون بهذه الصلة عناية ممتازة، ويظهرون فى أدبنا الحديث آثارا فارسية بارعة، يسلكون فى ذلك سبيل القدماء من أدباء المسلمين فى القرون الأولى[1] .

لقد فرض الجوار الجغرافى بين البلاد العربية وإيران ضرورة الاتصال و التعامل المشترك، وقد نتج عن هذا الاتصال الكثير من مظاهر الأخذ والعطاء، ومن بين المجالات التى نتجت عن هذه العلاقات الضاربة فى القدم، مجال الترجمة بين اللغتين العربية والفارسية البهلوية قبل الإسلام ...لقد قيل إنه نتيجة للعلاقات المتنامية بين البلاط الساسانى و إمارة الحيرة من جهة وسيف بن يزن وأبنائه فى اليمن من جهة أخرى، أن حرص كسرى على أن يضم بلاطه عددا من المترجمين العرب الذين يجيدون اللغة العربية إلى جانب إجادتهم اللغة البهلوية حتى يستطيعوا

(١) أغانى شيراز ترجمة الدكتور أبراهيم أمين الشواربى ص : ز الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٤٧ .